

المصدر : اليوم - الاقتصادي

التاريخ : 24-09-2005 العدد : 11789

الصفحات : 4 المسلسل : 23

رجال الأعمال يعبرون عن مشاعرهم في يوم التوحيد

ما ننعم به من رخاء هو نتاج لسنوات البناء الأولى لهذا الوطن

علي شهاب - عميلة الزهراني - علي آل ظاهر - عيد الحارثي - بدر الطويري - احمد الرويحي - عبداللطيف الحيس - قاسم الظفيري - الادمم - الاحساء - الرياض - جدة - حفر الباطن - الجبيل

المصدر : اليوم - اليوم الاقتصادي

التاريخ : 24-09-2005 العدد : 11789

الصفحات : 4 المسلسل : 23

نحتفل في هذا العام كما هو في كل عام باليوم الوطني للمملكة اليوم العظيم الذي توج الكفاح والجهاد الذي قام به جلالة المؤسس الملك عبدالعزيز يرحمه الله باعلان اول تجربة وحدوية ناجحة للعرب في العصر الحديث, ويتميز هذا الاحتفال في هذا العام بإجازة رسمية تعطىها الدولة لأول مرة ادراكا منها بأهمية ذلك لتأكيد أهمية هذا اليوم في تاريخنا الجيد.. ويتوافق ايضا مع دخول المملكة لمنظمة التجارة العالمية التي تمت بعد مفاوضات مضنية استمرت أكثر من عشرة اعوام, وفي وقت تتسابق فيه الأمم لتحقيق ذواتها وتحقيق النجاحات غير المسبوقة في المجالات العلمية والاقتصادية والاجتماعية وفي مكافحة الإرهاب الذي يعيق

كل ذلك.

والمنتجع للاحداث يشاهد كما هائلا من المتغيرات التي حولت العالم المتباعد الاطراف الى قرية صغيرة اطرافها في متناول اطراف الأصابع وفي مقدمة هذا التقدم الهائل الثورة الحديثة في مجال المعلوماتية وثورة الاتصالات وشبكة الانترنت, اما نحن في المملكة فقد عملنا مراجعة كاملة لمسيرتنا خلال العقود الماضية ووجدنا ان من اهم الانجازات التي تحققت لبلادنا هي الوحدة الوطنية بين ابناءها.. رجال الاعمال عبروا عن مشاعرهم واحاسيسهم بمناسبة اليوم الوطني يوم التوحيد ولم شمل البلاد فكانت هذه الآراء:

بعد النظر

من جانبه يؤكد سليمان القصيبي (رجل أعمال) بأن مناسبة اليوم الوطني المجيد تمر علينا في هذا العام لتتذكر دور جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله تراه والرجال الذين كانوا معه في توحيد أجزاء هذا الوطن العالي وأرساء الأمن والاستقرار لابنائه الذي يتوزعون على مساحته الكبيرة من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب.

ويشير القصيبي الى ان نعمة الأمن التي كانت فيه موقوفة قبل توحيد المملكة أصبحت امرا واقعا في حياة الناس بعد توحيد المملكة وإنشاء المؤسسات الحديثة التي حلت محل المؤسسات التي كانت تحكم كل قبيلة وبدأت فيما بعد المؤسسات الاقتصادية والبنية التحتية لتعوضه الاقتصادية التي ننضم بخيرها الآن وهو ما يؤكد بعد النظر لجلالة المؤسس برحمه الله وابنائه الكرام من بعده والذين اضاف كل منهم لها ما يتناسب والمصلحة التي ترض بها البلاد.

شواهد اقتصادية معلّقة

اما المهندس خالد العبدالله الزامل فيؤكد من جانبه ان مناسبة اليوم الوطني للمملكة تجعلنا نستذكر بمرز من الفقر والاعتزاز الرجال المعظم الذين وحدوا هذا الوطن بقيادة الغاشم المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود برحمه الله والذي قامت على يديه اعظم وحدة في العصر الحديث - وهكذا البنية التحتية لواجد من أقوى الاقتصادات في منطقة الشرق الأوسط - ويشير الزامل الى ان التحويلات المتوقعة الضخمة التي أنشئت في بلاندا والتي ساهمت بشكل كبير في تنوع مصادر الدخل الوطني بعد ان كان يعتمد بشكل كامل على النفط فيقول ان الخطط الخمسية والخطة الاستراتيجية التي تم اعتمادها على مدى السنوات الماضية ساهمت في التخطيط لاقتصاد خلاق يعزز الصناعة والانتاج ويضطلع القطاع الخاص بالدور الأبرز في هذا خاصة مع تعاطف دور هذا القطاع في التنمية الاقتصادية بتسخين من الدولة وهو ما برز في مشاريع الدولة الضخمة للبترول والغاز والتي غام بتدشينها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله عندما كان وليا للتعهد ولازال يتايها وبديعها.

ثقة في قياتنا

من جانبه اهاد الاستاذ عبدالرحمن بن علي الجريسي رئيس مجلس ادارة الفرقة التجارية الصناعية بالرياض بالمصمود الصلابة التي تتبناها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لصالح تعزيز الاستقرار الاقتصادي والسياسي والاجتماعي لابناء المملكة. مما أدى الى حدوث تطور امله الأكبر الذي تشهده المملكة في التاريخ الحديث، وعبر عن ثقته في تحقيق معدلات نمو اقتصادي كبير هذا العام. قد تتجاوز بلاندة 7% نتيجة الارتفاع الكبير في أسعار البترول وتعاور وتماهي اداء مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني. ووصف المستقبل الاقتصادي للمملكة بأنه واعد ويمتيز بالازدهار. حيث حقق الناتج المحلي الاجمالي لهذا العام نمو بلغت نسبته 6.5% بلاندة وازالت سبولة المصارف بنسبة 7% بلاندة. كما حقق احتياطي المملكة من النقد الاجنبي خلال النصف الاول من العام الجاري نوا قدره 2 بلاندة.

ورفع الجريسي تحياته وتقديره للقيادة الرشيدة بمساندة توحيد الوطن الذي قال: أنها مناسبة عزيزة على نفوسنا تتشوب بجميد الائمة للوطن العزيز وتكديده وتكبيره وقوف جميع ابناء الوطن الى جانب قيادته وولاة الامر في يحفظهم الله. بما حققه كخامل الصحة والاشجاء بين القيادة والوطنين.

واضاف الجريسي: ان المملكة تتصك كل مقومات النجاح الاقتصادي وخوصوما بالنظر الى وضعها على خارطة الاقتصاد العالمي التي استمدتها من مكانتها التغطية العائلة بوضوحا كمرحج لتتخطى في العالم وامتلأها في الوقت نفسه لربع الاحتياطي العالمي من النفط. لانتفاة الى تطور معاصمتها في مجال انتاج واحتياطي الغاز. حيث تأتي في المرتبة

النظرة الناقية

أكد الشيخ سعد المحمد العجل الرئوس الاسبق لفرقة المنطقة الشرقية ان مناسبة اليوم الوطني التي تمر علينا في هذه الايام تجعلنا نستذكر الايام الخيرة التي مرت على هذه البلاد منذ توحيدها على يد المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز والذي قام بجمع كبير في توحيد اوصال الجزيرة العربية وتوحيد قلوب اربابها بعد ان كانت هذه البلاد مسرحا للصرامات بين القبائل المختلفة وامعاء النار والقتل حيث انعدم الأمن وباتت الطرق التي تربط بين المناطق رحة تحت معاصبات السلب والنهب وقطاع الطرق التي عامه الناس ويقفون الى من يخلصهم من هذا الوضع الزري - وكان من قبض الله لعنه البلاد. من لم فعلها ووحد بين اربانها تحت اواء واحد وفي مظلة وطن واحد بنغم خيراته والعيش فيه بأن جميع المواطنين- فلا غرابة بعد ذلك ان يحظى هذا القائد العظيم بمحبة ابناء شريفه - وبعد استمرار الأمور في هذه البلاد والقضاء على بؤر الفتن والاضطرابات وتفكيك البنية التحتية الاساسية للمجتمع الذي امره الملك عبدالعزيز في تأسيس البنية التحتية للاقتصاد. وكان هناك تركيز على الجانب الاقتصادي باعتباره القطاع الأهم الذي يعتمد عليه في ادارة وتسيير امور البلاد - فصدرت البرامج التي تشجع على تنمية وتطوير كافة القطاعات بدعم من الدولة وكان لاكتشاف النفط والغاز في المملكة فيما بعد نقلة نوعية وعناطة قوية على طريق النهضة الاقتصادية التي ننضم بخيرها - وقد كانت لدى القائد المؤسس برحمه الله نظرة ثاقبة وبعد نظر في الكثير من الأمور والجلالات ومنها المجال الاقتصادي - وقد تبينه ابناءه الكرام من بعده الملك سعود واللك فيصل واللك خالد وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد برحمهم الهه جميعا ومهاذين اليوم تعيش التواصل لعنه النهضة المباركة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله حيث الزيد من مسيرة الصفاء لهذا الوطن في كل الجالات - واعطاء فرص اكبر للقطاع الخاص في مشاريع الدولة الاقتصادية والتنموية. مشاريع المخصصة للقطاعات العامة - واستقطاب رؤوس الاموال الأجنبية للاستثمار بالاملكة. وقيام الصناعات الاقتصادية والتنموية التي تم تأسيسها في السنوات الأخيرة بدور مؤثر في هذا الاطار.

مسيرة بناء لا تتوقف

اما محمد سليمان الرميح نائب رئيس فرقة المنطقة الشرقية الاسبق فيؤكد من جانبه ان اليوم الوطني يمر في هذا العام بأبهى حلة حيث اصبح هذا اليوم عطلة رسمية لدى الدوائر الحكومية وبعض الجهات الخامة وهو ما يعطي أهمية أكبر لهذا اليوم لدى الشعب الجديد من ابناء هذه الوطن بعد ان كان يمر عليهم في السابق بلغاب عابر - واعتقد ان هذا اليوم يمتح منّا جميعا تميده وتخليده باعتباره اليوم الذي تم فيه تجميع اوصال الجزيرة العربية وابتانها في وطن واحد واليوم الذي تأسس فيه الولاء للوطن على حساب التصعب القبلية او الفتنه او المشورة وتهدد على ان بلاندا تسير قدما من حسن الى احسن بفضل الميامات الكريمة لقادة هذه البلاد والتي جنتها الآثار السالبيه للحروب الإقليمية والاحداث العائلة فكانت بلاندا دائما الأقل تمصرا من الاحداث ولم تؤثر الاحداث التي شهدتها المنطقة على مدى الثلاثة عقود الأخيرة خاصة على محيشة المواطن بشكل كبير كما ان مسيرة البناء لم تتوقف كما حدث في بلدان كثيرة فاستمرت مسيرة العطاء والنماء.

المصدر :

اليوم - اليوم الاقتصادي

التاريخ :

24-09-2005 العدد :

الصفحات :

4

23

11789

تاريخ مضي

أما ملتان محمد الجشي عضو مجلس إدارة غرفة المنطقة فيؤكد من جانبه ان مناسبة اليوم الوطني هي إضافة مهمة في تاريخ هذه الأمة حيث تمثل يوم قيام المملكة ككيان سياسي حديث بعد توحيد معظم اقاليم الجزيرة العربية في دولة واحدة بعد ان كانت اجزاء متناحرة متناحرة وراساء والامن والاستقرار في ربوعها وهو المطالب المح للمواطنين في ذلك الوقت كما هو في كل وقت خاصة في ظل تزايد عمليات الغزو بين القبائل والمجموعات وسيطرة قطاع المارق ومحترفي القتل والسلب على الطرق حيث تكاد لا تنجو قافلة من اعراض هؤلاء هؤلاء وقد ارسدت الدولة الامن في كل الربوع فضع الالهة بمخبرات هذا الامن والتعاضت التجارة بين المناطق بالرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة قبل اكتشاف النفط والعادن التي ادى اكتشافها فيما بعد الى ازدهار الاقتصاد في الجدولة الفتحة والتي ادى الي ازدهار في كافة المجالات.

ويضيف الجشي : اننا عندما ننحتفي باليوم الوطني اننا نستذكر ملحمة الوحدة بين اجزاء الوطن الواحد التي تمت على يد الملك عبدالعزيز يرجمه الله ورجاله الخلفين وهي الاساس لما نحن عليه حاليا من نعم وقوة وسمعة واستقرار وما بفضل عليها رب العزة من خيرات والتي اسست الصروح الاقتصادية والصناعية والفاخرة التي نتمتع بها جميعا حيث اننا خلال فترة وجزيرة استمتعتنا تأسيس بنيت صناعية قوية - وهي الان بفضل متانة خادم الحرمين الشريفين في تطوير مجتمع.

عمل ذؤوب

أما عبدالله بن مبارك المسطل المومعدين عضو مجلس المنطقة الشرقية (رجل اعمال) فيشير الى ان اطلالة الثاثة والعشرين من سبتمبر من كل عام علم فيها الحديث عن انجازات المؤسس الملك عبدالعزيز يرجمه الله في توحيد أمة كانت مطقتة ومتناحرة ليؤسس بها دولة قوية متماسكة لها دورها المميز ضمن دول العالم. . ويضيف ان ذكرى اليوم الوطني وما قام به الرجال العظام تعتبر مثالا واضحا على الجد والاجتهاد والعمل الذؤوب وعدم اليأس والحمد لله فإننا ننعم بالامان الذي اسس له الملك عبدالعزيز يرجمه الله وادار بيديه الكريمتين اول مقابح مشاريع الخير التي تدقق منعا البيروقراطية السوسدى على دول العالم ودارت في بلادنا عجلة التنمية التي ازادت دوراتها على مدى السنين لتبلغ اوجها في الوقت الحاضر.

هائيرة

والامر كذلك يؤكده عبدالله حمد الصامر عضو مجلس المنطقة الشرقية الذي يؤكذ ان مناسبة اليوم الوطني مناسبة عظيمة جسيمة فيها اراءة الخير لهذا الوطن التي يعطها الله الملك عبدالعزيز يرجمه الله الذي استطاع بعون الله وينشر تليل من رجالة في تحقيق هذه الوحة العظيمة لعمة البلاد حيث تبهه ميعا بعد وعلى طريق التوحيد رجال آخرون من هذه البلاد وأوا فيه قائدا ملهما استطاع ان يلهم شتات هذه البلاد المتناثرة والمتناثرة أيضا - لتبدأ بعد ذلك مسيرة البناء التي بدأت متواضعة لخيرق قلبه نادت وظروف البلاد الاقتصادية والتي كانت قبل

الرابعة لانتاج الغاز وتسويقها في العالم اضافة الى ثرواتها المعدنية الفقية والتي تبشر بمستقبل تصديني باهر، فعلا عن الامكانات الكبرى في مجال انتاج المستامات الترويكيميائية والصناعات التحويلية.

استقطاب رأس المال الأجنبي

وحول الدول القطاع الخاص في تعزيز الاقتصاد الوطني افاد الجريسي بالودر الرائد الذي تتيته الفرق التجارية الصناعية بالمملكة ومجلس الغرف السعودية من خلال تكثيف البحث عن الشركاء التجاريين واستقطاب الاستثمارات الاجنبية مشفرا الى الزيارة الساجحة الى الولايات المتحدة الأمريكية مؤخرا والتي شارك فيها وفد من رجال الاعمال السعوديين عبر اللجنة السعودية لتطوير التجارة الدولية بمجلس الغرف، والتي تم الترويج خلالها الى العديد من الفرص الاستثمارية في عدد من المجالات الحيوية والواعدة في السوق السعودية، والتي تصل مبالغها الى اكثر من 620 مليار دولار أمريكي.

وحول التوقعات الايجابية لانضمام المملكة الى منظمة التجارة العالمية وخصوصا بعد توقيع الملكة والولايات المتحدة الأمريكية لاتفاقية اعتبرها بعض المراقبين جواز مرور الى المنطقة قال - من المرجح ان يستتج عن هذا الاتفاق العديد من المكاسب للاقتصاد الوطني منما ازالة عوائق انتقال السلع والخدمات الى الدول الاعضاء البالغ عددها حتى الان 148 دولة كما لا ننظر ان يحدث تحسن ملموس في الخدمات المقدمة للمواطنين، وستستخف اسعارها، وستتعدد خيارات الخدمات المتاحة للمستهلك كما ستتمتع بعض السلع المنتجة محليا بحماية تصل الى عشر سنوات مما يمكنها من المنافسة المحلية والدولية وتحقيق الانتشار في الاسواق العالمية.

نهج متميز

يرى فهد بن محمد العمادي عضو مجلس إدارة الفرقة التجارية الصناعية بالرياض ورئيس لجنة تنمية المنتجات الصغيرة والمتوسطة بالفرقة ان المملكة قد خطت خطوات كبيرة على الصعيد الاقتصادي، حيث حقق هذا القطاع معدلات نمو ملحوظة في جميع انشطته خلال السنوات الأخيرة الماضية، مما اهلها ذلك لاحتلال المركز الـ 20 بين أكبر الصندين في العالم، والمركز الـ 27 في قائمة اصخم اقتصادات العالم مؤكدا ان تنية القيادة الرشيدة لاهمية الانضمام لمنظمة التجارة العالمية الذي اصبح امرا حتميا بعد التوقيع على الاتفاقية الثنائية مع الولايات المتحدة الأمريكية أكبر دليل على التخطيط السليم والنهج المتميز لسيرة هذا الوطن في كافة مجالاته.

وأفاد العمادي بمناسبة اليوم الوطني المملكة الذي يصادف الجمعة 19 فعبان 1426هـ، بما حدث من تطوير واهتمام في شتى مناحي الحياة المختلفة لا سيما ما يتعلق برعاية الجمع واقتصاد البلاد، خصوصا ما تم بشأن البنية التحتية في الفترة السابقة وما سيتم مستقبلا من خلال المشاريع المتوقعة طرحها في هذا الجانب والتي تصل حجم استثماراتنا نحو 2,3 تريليون ريال خلال فترة الـ 15 سنة المقبلة، وتشمل مجالات الصحة والتعليم والاتصالات والطرق والكهرباء والخطوط الحديدية.

وتوقع العمادي ان تشهد الفترة المقبلة طفرة كبيرة في شتى القطاعات الاقتصادية، واستمرار الانتعاش فيها بفضل الزخم لسنوات قادمة، مستشجها بالاصلاات الاقتصادية التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله منذ ان كان وليا للعهد والتي كان لها الأثر الايجابي على نوا اقتصاد المملكة وجذب الاستثمارات الأجنبية لها والتي بدأت تتحقق بعد ان شعر المستثمر الأجنبي الايطلسان واستقرار الأوضاع نتيجة لاجراءات الاضحية الفعالة التي اتبعها السلطات المختصة في البلاد والتي ساهمت في اقطاع جذور الارهاب وكسر شوكتها، واطاف مطلقا على مستقبل الأنشطة الاقتصادية في المملكة بقوله: عندما تكون القاعدة الاساسية متينة ومبينة على اسس قوية شتما سيكون استمرارها قابلا للاضافة والقوة خاصة واننا على يقين بان كافة القطاعات الاقتصادية ستجد الدعم اللا محدود من ولي ابن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وصمو ولي عهده الأجنبي.

ثم فتح تصمة مليارات ريال في السوق المقاري مما سيؤثر بشكل كبير على الأراضي السكنية وسكوتن هناك طلب كبير عليها وسكوتن هناك طفرة عقارية جديدة وسكوتن تاريخية بالنسبة إلى الهباتي، وما لا شك فيه وجود مناطق تأثر بارتفاع أسعار العقارات في المناطق القريبة من الرياض والمنطقة الشرقية ووجة وحكة أقرب من تأثر وهنا تؤكد انه ستكون هناك طفرة في الهباتي والمساكنات المقارية في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

واني كلي ثقة بأن الملك عبدالله بن عبدالعزيز لسوف يحتم بنظام التقسيمات فهو موجود ولكنه غير مفضل، وانه سوف يتم وضع ضوابط ومعايير لهذا النظام واقترح ان تكون هناك لجنة متخصصة بهذا النوع من العقار في ذلك المجال.

وأكد عدد من الاقتصاديين ورجال الأعمال بمحافظة الأحساء بأهمية ذكرى اليوم الوطني والدور الكبير الذي لعبته الحكومة حفظها الله في تطور البلاد على كافة الأصعدة فيما يرى عدد منهم عن شعورهم وغبطتهم بهذه المناسبة السعيدة والذكرى الخالدة على مر العصور والتي أثبتت من خلالها بلادنا الغالية وقفتها الصامدة تجاه الصوباء وقوتها خلاها في جميع المجالات والبياديين.

د. محمد بن عبد الرحمن الدعوان وكبير الكليات التقنية بالأحساء للتعليم والتدريب والمقر العام على مركز البحث والتطوير يؤكد ان الإنسان السعودي استطاع اللحاق بركب التطور في العالم بفضل ما تحققت في المملكة من نهضة فاعلمت وبالذات في الجانب العلمي والتقني ويقبل في اليوم الوطني تشرق شمس اليوم الوطني لمملكة الحبيبة ويتأهل ما شعور كل مواطن مخلص لوطنه صادق مع نفسه بالفتح والاعتزاز ان يكون واحدا من أبناء هذا الوطن الحبيب. كيف لا وقد جاء هذا الوطن ما لم يحظ به غيره، حياه هذا شرفا وعزة ان يكون قبلة للمسلمين، رزقه سبحانه وتعالى الحرمين الشريفين ووهب اليه هلكت قدرته هذا الوطن رجلا تسمو بهم الأوطان: جؤاراة المشفوة من الرجال وسند عمرة النبوة وبشائر الخير تأتي بعزازتهم القوية والصادقة فيهم عم الخير والأمن لا على أرض هذا الوطن الحبيب فحسب بل على الدنيا بأسرها وصفحات التاريخ تشهد بذلك. وهنا نحن وفخر واعتزاز بممكنتنا العربية الوحيدة والتي أرسى معالمها المؤسس الملك عبد العزيز طيب الله ثراه عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله، ترى بأن عميرنا في مسيرة المملكة مراحل فرحة حافلة بالإنجازات التي تجسدت من ترسيخ أسس التطور في البلاد وبناء قاعدة اقتصادية وطنية سليمة ونمتها في مصاف القوى الاقتصادية المتقدمة والمصدرة.

اما رئيس الغرفة التجارية الصناعية بمحافظة الأحساء سليمان بن عبدالعزيز الحصاح فقد أكد ان ماشهدته المملكة من تطور على كافة الأصعدة منذ توحيد المملكة حتى يومنا هذا أعطى الكثير من المؤثرات التي على مدى حرض ولاه الامير على التوضيح بالموافق في جميع المجالات وقفل العماد، ها هي بصمات الحضارة واتسعت على جنبات المملكة وقد شرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين وكان يرى بالعين لا مجرد التقني والتشغيل، لقد كان من أسباب الخير والرفعة وجود قادة يحكمون بشريعة الإسلام

الاكتشاف النفط والغاز تعتمد على الزلزلة بأسلوب بنائي والري والتجارة الحديثة وكانت الموارد تكاد لا تكفي لإشباع أبناء هذه البلاد لدرجة ان بعض المناطق كانت تتعرض لاجاعات في بعض المواسم والواصر والمآثر وانتظار الفرج من الله تحقق الخبر لبلاد في اكتشاف النفط والبدء بتصديره الى الخارج والتي وفر موارد تحتاجها البلاد حيث انتعشت كافة نواحي الحياة في بلادنا فيما بعد ومن يقارن تلك الفترة بما تقدمه بلادنا من تطور في الوقت الحاضر يكر ساجدا لرب العباد على النعمة التي نمتعت بها والتي عمت كافة القطاعات وأسست المشاريع الاقتصادية والتنمية والتعليمية والصحية والاجتماعية وغيرها. وقد سار أبناء الملك المؤسس سعود وقبيل وخالدهم برحمته الله جميعا على النهج الذي اختاره والذي يركز على الشريعة الإسلامية والبناء والتنمية والاقتصاد الحر - وما نحن نشهد في الوقت الحاضر شققة نوعية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله.

عظمة المؤسس

من جانبته يؤكد خالد عبدالعزيز الكريم عضو مجلس ادارة غرفة المنطقة الشرقية ان اليوم الوطني يمر في هذه الأيام لنتذكر بالخير والاعتزاز لكانه النخلة العالمة لؤسس هذه البلاد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه الذي كان به الدور الأبرز في إرساء معالم استقرار الأمن وإقامة البنية التحتية للاقتصاد والتنمية والتي في أساس ما نعيشه اليوم من نهضة في جميع المجالات فبينا نعيشها علينا الكثير من دور العالم الآخر، وبشعر عبدالعزيز الكريم لى ان الاحتفال بهذه المناسبة في هذا العام جاء ممزجا بإبطاء اجازة لوظيفة العداوة معصم موظفي القطاع الخاص - ويمتدنا من شأن هذا البداية لإنشاء هذا الكيان الكبير الذي يحتم كافة أبناء الوطن من كافة القبائل والقبائل التي كانت فيما بعد تتماثل او تتنافس فيما بينها على النفوذ والنفقات فكان السلطان فكان السلطان الدولة التي تحفظ الأمن للجمع.

وقال عاتق بن فرحان الرئيس لشركة الأولى لتطوير العقار ان الترابط الوطني الذي يحميه أبناء المملكة العربية السعودية تتمثل في الأضواء اللوون وفي حبه وفي الإخلاص له ولازمته تحت راية الإسلام والتوحيد، ان تحول هذه البلاد الكبيرة والمعروفة الى وطن موحد يسوده الأيمان والحب كان محزنة كبيرة. ان هذه البلاد العظيمة التي صنعها قادة هذه البلاد والتي يتوقون من الله أصبحت في مصاف الدول المتقدمة والكبرى والتي لها تأثيرها على العالم اجمع - - ان الامر المهم في ذلك كله هو ان البلاد تضيئ في جميع أركانها تحت ظلال الأمن، مما جعل هذه البلاد تعيش استقرارا ورواء، حيث أوتت الدولة الأمن رعايتها لاني تنمية و تطوير او بناء حاجة الى أمن واستقرار.

وأشار ابراهيم فهد السالف نائب الرئيس التنفيذي في شركة الأولى ان اليوم الوطني لهذه البلاد يعد ذكرى عزيزة في حياة أي مواطن سعودي. وهذه الذكرى من تأسيس هذه البلاد تعتبر موهبا للتفكير والتعامل لهذا الكيان الذي أسسه الملك عبدالعزيز - رحمه الله - حيث استطاع ان يوجد القلوب على عقيدة صادقة وعلى حجة صافية وأ يكفل لزيادته هذه البلاد حياة رغد وأمن.

واكد الصفا ان العياضة المحكمة التي إرساها الملك عبدالعزيز وسار عليها ابناؤه قانده هذه البلاد من بعده في الإهتمام بالأمن تد وفر الأمن والاستقرار والامان للبلاد بفضل ما توليه هذه البلاد من الاهتمام بتطبيق الشريعة على كافة مناحي الحياة وقمع الجرمين والمخرفين بما اوجزل الاعمال محمد بن سعد ل عمير فقار، شهدت المملكة خلال العقدين الماضيين تطورا عقائريا على مستوى جميع أركانها من حيث التنمية بطابع المملكة في البناء مع التطور والتماشي مع فن العمارة الحديث من مواد بناء وأشكال معمارية حديثة تلاوأك العصر وتظهر تقاليد المملكة من الضمك والخصومية والوقوق الرفيع.

ومما لا شك فيه ان الكرامة التي امر بها الملك عبدالله بن عبدالعزيز في بداية حكمه ليست مستغربة على الملك عبدالله بن عبدالعزيز صاحب الوراثة البيهتاء على الشعب السعودي وعلى جميع العالم العربي والاسلامي.

ثم فتح تصمة مليارات ريال في السوق العقاري مما سيؤثر بشكل كبير على الأراضي السكنية وسكوتن هناك طلب كبير عليها وسكوتن هناك طفرة عقارية جديدة وسكوتن تاريخية بالنسبة إلى الهباتي، وما لا شك فيه وجود مناطق تأثر بارتفاع أسعار العقارات في المناطق القريبة من الرياض والمنطقة الشرقية ووجة وحكة أقرب من تأثر وهنا تؤكد أنه ستكون هناك طفرة في الهباتي والمساكنات العقارية في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

واني كلي ثقة بأن الملك عبدالله بن عبدالعزيز لسوف يحتم بنظام التقسيمات فهو موجود ولكنه غير مفضل، وأنه سوف يتم وضع ضوابط ومعايير لهذا النظام واقترح ان تكون هناك لجنة متخصصة بهذا النوع من العقار في ذلك المجال.

وأكد عدد من الاقتصاديين ورجال الأعمال بمحافظة الأحساء بأهمية ذكرى اليوم الوطني والدور الكبير الذي لعبته الحكومة حفظها الله في تطور البلاد على كافة الأصعدة فيما يرى عدد منهم عن شعورهم وغبطتهم بهذه المناسبة السعيدة والذكري الخالدة على مر العصور والتي أثبتت من خلالها بلادنا الغالية وقفتها الصامدة تجاه الصوباء وقوتها خلاها في جميع المجالات واليهاديين.

د. محمد بن عبد الرحمن الدعوان وكبير الكليات التقنية بالإحساء للتعليم والتدريب والمقر العام على مركز البحث والتطوير يؤكد ان الإنسان السعودي استمتع للطاق برك التطوير في العلم بفضل ما تحقق في المملكة من نهضة فاعلمت وبالذات في الجانب العلمي والتقني ويقبل في اليوم الوطني تشرق شمس اليوم الوطني لمكتلة الحبيبة ويتألم في شعور كل مواطن مخلص لوطنه صادق مع نفسه بالفتح والاعتزاز ان يكون واحدا من أبناء هذا الوطن الحبيب. كيف لا وقد جاء هذا الوطن ان لم يحظ به غيره، حياه هذا شرفا وعزة ان لله حلت قدرته هذا الوطن رجلا تسمو وتعالى الحرمين الشريفين ووهب اليه حلت قدرته هذا الوطن رجلا تسمو بهم الأوطان. هؤلاء المشوهة من الرجال وسند عمرة النبوة وبشائر الخير تأتي بعزائمهم القوية والصادقة فيهم عم الخير والأمن لا على أرض هذا الوطن الحبيب فحسب بل على الدنيا بأسرها وصحفت التاريخ تشهد بذلك. وهنا نحن وفخر واعتزاز بمكانتها العربية الوحيدة والتي أرسى معالمها المؤسس الملك عبد العزيز طيب الله ثراه عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله. ترى بأن عميرنا في مسيرة الملكة مراحل فرحة حافلة بالإنجازات التي تجسدت من ترسيخ أسس التطوير في البلاد وبناء قاعدة اقتصادية وطنية صلبة ومنعتها في مصاف القوى الاقتصادية المتقدمة والمصدرة.

اما رئيس الغرفة التجارية الصناعية بمحافظة الأحساء سليمان بن عبدالعزيز الحصاح فقد أكد ان ماشهدته الملكة من تطور على كافة الأصعدة منذ توحيد الملكة حتى يومنا هذا اعطى الكثير من المؤثرات التي على مدى حرض ولاية الامير على التوضيح بالموافق في جميع المجالات وقفل العماد. ها هي بصمات الحضارة واتسعت على جنبات الملكة وقد شرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين وكان يرى بالعين لا مجرد التقني والتشغيل. لقد كان من أسباب الخير والرفعة وجود قادة يحكمون بشريعة الإسلام

الاكتشاف النفط والغاز تعتمد على الزلزلة بأسلوب بنائي والري والتجارة الحديثة وكانت الموارد تكاد لا تكفي لإشباع أبناء هذه البلاد لدرجة ان بعض المناطق كانت تتعرض لاجاعات في بعض المواسم والاصبر والمثابرة وانتظار الفرج من الله تحقق الخبر لهذه البلاد في اكتشاف النفط والبدء بتصديره الى الخارج والتي وفر موارد تحتاجها البلاد حيث انتعشت كافة نواحي الحياة في بلادنا فيما بعد ومن يقارن تلك الفترة بما تقدمه بلادنا من تطور في الوقت الحاضر يكر ساجدا لرب العباد على النعمة التي تمتعت بها والتي عمت كافة القطاعات وأسست المشاريع الاقتصادية والتنمية والتعليمية والصحية والاجتماعية وغيرها. وقد سار أبناء الملك المؤسس سعود وقبيل وخالدهم برحمته الله جميعا على النهج الذي اخذته والذي يركز على الشريعة الإسلامية والبناء والتنمية والاقتصاد الحر - وما نحن نشهد في الوقت الحاضر شققة نوعية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله.

عظمة المؤسس

من جانبته يؤكد خالد عبدالعزيز الكريم عضو مجلس ادارة غرفة المنطقة الشرقية ان اليوم الوطني يمر في هذه الأيام لنتذكر بالخير والاعتزاز كل عام الخالدة المؤسس هذه البلاد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه الذي كان به الدور الأبرز في ارساء معالم استقرار الأمن وإقامة البنية التحتية للاقتصاد والتنمية والتي في أساسها لتعصفه اليوم من نهضة في جميع المجالات فبينا عليها الكثير من دول العالم الأخرى، وبشعر عبدالعزيز الكريم لى ان الاحتفال بهذه المناسبة في هذا العام جاء مرمزا بإبهاض اجازة لوظيفة العداوة معصم موظفي القطاع الخاص - ويعتقد ان من شأن هذا البداية لإنشاء هذا الكيان الكبير الذي يحتم كافة أبناء الوطن من كافة القبائل والقبائل التي كانت فيما بعد تتماثل او تتنافس فيما بينها على النفوذ والقبائل فكان السلطان الدولة التي تحفظ الأمن للجمع.

وقال عاتق بن فرحان الرئيس لشركة الأولى لتطوير العقار ان الترابط الوطني الذي يحميه أبناء الملكة العربية السعودية تتمثل في الانسجام والوفاق وفي حبه وفي الإخلاص له ولازمنة تحت راية الإسلام والتوحيد. ان تحول هذه البلاد الكبيرة والمعروفة الى وطن موحد يسوده الاميمان والحب كان محزنة كبيرة. ان هذه البلاد الصليبية التي صنعها قادة هذه البلاد والتي يتوقون من الله اصحبت في مصاف الدول المتقدمة والكبرى والتي لها تأثيرها على العالم اجمع - - ان الامر المهم في ذلك كله هو ان البلاد تضيح في جميع اجزائها تحت ظلال الأمن. مما جعل هذه البلاد تعيش استقرارا ورواء. حيث اوتت الدولة الامن رعايتها لان اي تنمية او تطوير او بناء بحاجة الى امن واستقرار.

وأشار ابراهيم فهد الساف نائب الرئيس التنفيذي في شركة الأولى ان اليوم الوطني لهذه البلاد يعد ذكرى عزيزة في حياة اي مواطن سعودي. وهذه الذكرى من تأسيس هذه البلاد تعتبر موهبا للتفكير والتعامل لهذا الكيان الذي أسسه الملك عبدالعزيز - رحمه الله - حيث استطاع ان يوجد القلوب على عقيدة صادقة وعلى حجة صافية. وان يكفل لآبائه هذه البلاد حياة رغد وأمن.

واكد الصفا ان العيسية التي ارهاها الملك عبدالعزيز وسار عليها ابناؤه قانده هذه البلاد من بعده في الإهتمام بالأمن تد وفر الامن والاستقرار والامان للبلاد بفضل ما توليه هذه البلاد من الاهتمام بتطبيق الشريعة على كافة مناحي الحياة وقمع الجرمين والمخرفين بما ادى لالإعلاء محمد بن سعد لى معمر فقار: شهدت الملكة خلال العقدين الماضيين تطورا عقائريا على مستوى جميع اجزائها من حيث التنمية بطابع الملكة في البناء مع التطور والتماشي مع فن العمارة الحديث من مواد بناء وأشكال معمارية حديثة تلاوك العصر وتظهر تقاليد الملكة من الضمك والخصومية والوقوق الرفيع.

وما لا شك فيه ان الكرامة التي امر بها الملك عبدالله بن عبدالعزيز في بداية حكمه ليست مستغربة على الملك عبدالله بن عبدالعزيز صاحب الوراثة البيهتاء على الشعب السعودي وعلى جميع العالم العربي والاسلامي.

شواهد حضارية

إن الشواهد الحضارية المشهورة بالمشرف يتبعونها وتعدد درالاتها ضمن الأسماء على ذلك فمن القراع قصر (قلعة الكوت) قصر العبيد ومن المساجد الديس والجيري ومن الحياض وموسمين من المنابر، قصر النقية ومن الأبرحة رباطاً أبو بكر ومن الأسواق سوق القيصرة ومن القصور قصر السراج عما الساكن ذات الفناء الداخلي الذي تحيط به الأبرقة والتي تحمل فنيات حداثتها الإخارف الجصية.

أكبر واحة مريية

مدينة المشرف التي تحيط بها البساتين من كل جانب تحفها كجزيرة تمتد من عندها لمنطقة الخضراء شرقاً وشمالاً بما يعرف بواحة الأسماء أكبر واحة مريية في العالم حيث مدينة البرز والقرى المتناثرة هنا وهناك الجبيل والحيلة والطابلية ومدينة العمران والشعبة والجرن والشقيف والمطريفي ومدينة العيون وقراها والقصور والبيضة والظرف ومدينة الجفر قراها. وتحيط بهاوتها صدارة تمتد طويلاً لتصل إلى قطر والإمارات وعمان واليمن وتكون داخلها مجتمع أبناء المدينة سواء بواحة بديرين أو بحريطة والقفوية أو غيرها ولذا فالأسماء على سواحل طويلة تمتد لأربعمئات كيلو متر على شاطئ الخليج العربي.

الانطلاق إلى العالم

ويمثل ميناؤنا (العقير) نقطة انطلاقها للعالم القديم ونقطة استقبلها له. ولا زالت شواهد مياينه الجميلة ليلياً على عظم الحركة التجارية ومدينة المشرف بما شكلته بعدا الوضع كانت دائما محط نظر كقائمة للجزء الشرقي من الجزيرة العربية ومغلاً حين احتلالها وصغيراً عند خضوع محيطها ومثل اسم الإسماء تاريخياً هذا الحبر وماذا تعاقبت الدول وتصارعت على إرثاء الإقليم تحت إرثها كما فعلت دول إله التاريخ مسخلة منها كالقارمطة والعبديين وكرت الأسماء إلا انه زال في الذاكرة الحية انضمام هذا الإقليم تحت أواء الوحدة التي شكلها المشرف له الملك عبد العزيز آل سعود. والأسماء شكلت دائماً عبر تاريخها قوة إقتصادية وفكرية منذ سبعة ألاف سنة حين ظهرت فيها المستوطنات المستقرة وأثرت في كثير من الموارد في الفكر الإنساني ونحنها هاجر منها أقوام مهمهم معارضهم إلى حيث استقروا مثل الغام (الفينقيين) وشرق أفريقيا كالصومال وآسيا. والأسماء ذات أهمية كبيرة حديثاً بالمطلع كونها مضمرة من جسد الملكة العربية السعودية ولكن أيضاً كونها قاعدة المملكة النفطية وأيضاً الغاز فضلاً عن القومات الأخرى كجودا المنجم الخاصة بعمل الأسمت والحصى والبولين والسلكا وكومنا تطلق على شواطئ بكر وهي بانتظار المنوع السياحي الضخم والمقبر وتنبهت حيد السلك والارات الأسماء موطناً للثور وتوصل للناس الوطني كالشوث وكثير من المصناعات الحديثة.

ازدهرت مدن الأسماء وتوسعت ضمن التنمية في المنطقة فطهرت الحداثة في كب ميدان وأصبح الوجه الحضري بارزاً في الفوارق والأبنية ومباني الخدمات العامة. كما أنه تمت تنمية البنية التحتية والأسماء تزخر بالمقومات السياحية المختلفة كالآثار (تم ذكر الأثار بمدينة المشرف

ويعلمون بمقتضاها، ضم هذا اليوم يوم الأمل المتعلق نحو الصعود في الشتاء في الزم والمكانة والرفعة والسعادة والتقدم منذ بداية التوحيد وخلال التاريخ الماضية تم تحقير الكثير من المكاسب والإنجازات الوطنية على جميع الأصعدة وإنما في هذه الأيام باتت أحوال ما تكون إلى استدارك التاريخ وما قدمه الأبناء والأجداد من جهد وكفاح حتى وصلنا إلى ما وصلنا إليه الآن.

الأسماء عبقرية المكان

ويقول المهندس عبدالله الشايب أنه عندما تر ذكرى اليوم الوطني تكون أخصباً أيام عام متصرم ومن هنا تأخذ كلمة الأسماء مسارها في الترح الوطني الذي والقبالي (عبر تعبيرا للمشهد) والإنسان هو الحور. ولا كان سيقطط طموح خير الخلف، خادم الحرمين الشريفين حفظه الله سامياً ومتجداً كانت الخراف في جميع أنحاء البلاد لها نفس النفس ومنه وبه ومعهم تعمل تتكامل الصورة بين القيادة والشعب وفي الأسماء تنظر بعين فاحصة وفادة وواجبة نحو استمرار العطاء بما يدعم مشاركة فاعلة وأعل الحديث كما سياتي عن الأسماء هو دائما هيق وفي إطار تحديث مع زمانه القديم إلا أن الملوح يتدرج تحت أس الدولة الكريمة التي تسعى أن تستعيد من طار الحداثة حتى اتخذت موهبها من العولة.

ولذا بكل التفاصيل المدرجة تحته التي نتخذ تسارعا في التعبير والتطوير. أن يعمدها برغ عزمي الأسماء من محافظته إلى منطقة وهذا المطلب يأمر من نوصن عنده المشرف، خادم الحرمين الشريفين حفظه الله له كبير الأثر في نفوس المواطنين والمقيمين والزائرين.

الأسماء والتاريخ

ويسارع المهندس الشايب بوصف قصة الأسماء ويقول بعد فتح الجزيرة كانت الأسماء (بمعناها الجغرافي في حينه الجزء الشرقي من الجزيرة العربية) محط أنظار المشفوره له الملك عبد العزيز ولا شك أن انتباهه تفرقت من الزمن هو قصة ذلك لرحلة الأحوال وربطاً أهالي الأسماء وفي بعد أن اكتسحت كل التحيزات والترتبات ليدخل الملك عبد العزيز 1331 هـ كان الوند وكان اللقاء وكان أن دخل بن سعود مدينة المشرف وهي واحة هائلة تقط في اليوم لم يختر في بال الكثيرين ورود الفرج مبادئه الحامية التركية وتناجوا بالأمر الذي دعاهم إلى الاستسلام ويلصقهم إلى مبداء العقير ليعودوا إلى بلادهم وكان اللقاء مع بعض وجهاء الأسماء في منزل القاضي. وناد المتادي ليبحثا أن الملك لله ثم لابن سعود.

ودخل الأسماء إلى ظل الدولة السعودية دون إرتقاء الدعاء لأن فتح المشرف بعض خنوع بقية الأقاليم وفي اليوم التالي تقاطرت الوفود لتهنئه الملك عبد العزيز

المشرف قاعدة الأسماء

ولذا فمدينة المشرف (قاعدة الأسماء) خالدة في ذاكرة التاريخ خاصة عندما تر علينا السنوات لتر علينا ذكرى اليوم الوطني فمدينة المشرف التي كانت محط انظار الجميع كانت أكبر مدينة في الساحل الشرقي وقاعدته الأساسية تبلورت كامتصاة بعد أقول مدينة حجر لتتيز في التاريخ والجغرافيا والأدب والتلوم الدينية والزراعية والسياسية والعامة.

الحديثة التي تأسست قبل خمسة قرون لتخوض تحمها المستوطنات القريبة الرافعة. القرابات..... وتتقبل وفود المهاجرين إليها من كل صوب وحذب من الحجاز والعراق وتجد وعمان والبحرين وغير ذلك تستقبلهم ليصهروا مع أبناء محيطها ليكونوا هذه المدينة الرافعة بأحياها الكون والرافعة والتعامل وتكون ملحقاً تجارياً لأبواب الخليج ووسط الجزيرة العربية والنقل ومنتجات واحتما للثور (الخلاص أشهر من أن يذكر) والحضيات والفواكه..... الخ ومغتصاتها من المصناعات الحرفية والتي تعيزت بعدها فأخذت شهرتها في كل الأصقاع حتى ارتبط اسم الحياض (كأدلة المساواة وكالتيب الحساوي والمصناعات الخوصية وصياغة الذهب والفضارة والحداثة والخبرة والحرف وما إلى ذلك) إلى مختلف بلاد الخليج وإلى أطراف الجزيرة وخارجها الغام والعراق وإيران والمند وشرق أفريقيا.

واكد رجل الأعمال سالم بن صبيح البري ان اليوم الوطني يمثل الكثير بالنسبة لنا نحن المواطنين وقال البري الجميع اليوم يلتصق نحو القيادة الحكيمة والتي همها الاول والاخير مصلحة المواطن واطمان وما نشاهده اليوم من تطور في جميع اداءه العموره يؤكد ما ستعاليه الحكومة حفظها الله وقال البري انه يجب ان نتفاعل مع هذا اليوم من خلال محاسبة انفسنا مادنا قدمننا للوطن الذي قدم لنا الكثير مهنما قيمته اقل من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وقد واصلت المملكة العربية السعودية بأياها كهيته وتصميمه وأسس ان تواصل مسيرتها التنموية ون ان يكون لتلك الأحداث تأثيرات سلبية تذكر في عمليات التنمية، واستطاعت ان تسير بكل عزيمة وإصرار نحو تحقيق الأهداف التي رسمتها قيادتها الحكيمة عبر مراحل حلاقة وسدتها خطط التنمية منذ بدء تنفيذ أولى خططها عام 1990هـ (1970م)، وصولاً الى كيان اقتصادي واجتماعي قوي وسليم يشكل قاعدة وسطية الرفاهية والاستقرار والرخاء للمجتمع.

فيما يرى رجل الأعمال محمد بن علي الخرس ان اليوم الوطني يعتبر من الأيام العزيزة على قلوب الجميع وقدم الخرس تهنئة للاجتماع بعداً الثامنة.

واكد عدد من المسؤولين ورجال الاعمال ورؤساء الشركات الصناعية بأن الملكة والجيبيل بصفة خاصة تسعدت همة صناعية كبرى وقالوا في احدث خاصة بمناسبة اليوم الوطني المملكة اننا نحتفل بهذا اليوم ونستعرض خلاله الانجازات العديدة التي تحققت من ارساء مشاريع صناعية عملاقة وافتتاح اخرى تتم عن حياة اقتصادية قوية.

نعم والهتام

قال مدير عام الهيئة الكية بالجيبيل المهندس محمد بن عبد العزيز الجويسر عندما نتحدث عن اليوم الوطني، ومجزات الوطن، لابد ان نقدر إلى ان تجربة مدينة الجيبيل الصناعية هي نموذج سعودي، ولامحة وطنية، تحكي قصة التخطيط المرفون بالعزيمة من أجل تحقيق النهضة الصناعية والمدنية الشاملة، والتي أصبحت حقيقة بعددها الجميع اليوم وعلى جميع المستويات المحلية، والأقليمية، والدولية.

ولا شك ان التجديدات الأساسية الشطورة التي تختص بها مدينة الجيبيل الصناعية هي الركيزة التي أتاحت للتطاعات المتنامية، والتجارية والاجتماعية كافة أن تبني وجودها ضمن علاقات متكاملة فيما بينها، مع قابلية هذه التجهيزات للعمل دون توقف، أو عجز في الطاقة والاداء، في أي من حرائق التجهيزات الأساسية القائمة الآن، مع الوفاء بمتطلبات الإسكان في مستوى معيضي عصري ومتطور تتوافر فيه كل معطيات الحياة الصحية، والرافق الترفيهية والسياحية، وهي أهم صفة يجب أن تتوافر في أي مدينة تتطلع إلى دخول المستقبل المشرق. ومع ذلك فإننا في الهيئة الكية للجيبيل مارانا نعمل على زيادة الطاقة الاستيعابية لهذه التجهيزات الأساسية وتطويرها، مع فتح المجال لقطاع الخاص للمساهمة بدوره في تطور ونمو المدينة نحو أفاق القرن الحادي والعشرين ومن ناحية أخرى استطاعت مدينة الجيبيل الصناعية أن تستقطب الكفاءات الوطنية اللازمة للتشغيل والصيانة، وقد بدأ ذلك بتحويله إلى ثروة تجمع سكانيا مشير بخص فئات من أنحاء المملكة كافة، وهي بذلك تؤكد ان هذه المدينة نتاج وعزيمة جهود أبناء هذا الوطن الكالي كافة تحت قيادة حكومتنا الرشيدة.

إن التكريات التي يمكن ان نستعرضها من هذه المناسبة الثالية في قلوب أبناء الشعب هي أنه اليوم الذي تباورت فيه الرؤى السياسية العامة للملك القائد عبد العزيز طيب الله كراه، ولجبل التوحيد الذي سار خلفه لتوحيد المملكة، حيث تعود بنا الذاكرة إلى حصول المملكة بناء الوطن.

عالية) مثل مسجد جواثي وقصر صاهود والتعمية ومسجد البطالية وأبو مبرق، والوواج وغيرها، أو المتزمتا كالتزرة الوطني، ومتزعة عين نجم والشواطئ، فاشاطع العقبير وشاطن ساولي وشاطن أبو قبيص وكالبحيرات مثل بحيرة الأصفر وصرة والصبون كمين الخجود وأم سبعة والوجهية والحوار وكذلك وجود المتاحف العامة وخاصة كمتحف الأسماء.

كما ان السيليل للوصل إلى الأضواء ميسر عبر المطار الحلي والسكة الحديد أو التنقل بالمسيرة بالإضافة إلى وجود شبكة من الفنادق والشقق الرفهية التي توفر الحاجات الضرورية والسجدية وأهالي الأضواء يتابعهم طيرون ومخافون ويرصون بالزائر ويمدحون بخمسة ويتقنن بما همراؤها وهذا ناجي الحرزي يقول
عاطف من لحن الصق لحناً
هي الأضواء يا قلب العسنى
وخذنا في طريقه حيث نجم
بيوج ونجمة كالصبح وسنى

وهذا صلاح بن هندی

أضواء جنتك مضافاً على عجل
أبي الحية فسمّاً تقشع والرييا
إن عبقثك ظلاً ظلاً مامه لعب
وما أزال أحب اللهو والعبا

وذلك جاسم الصبح

أضواء كم مرة أتجبتني فلفظ

نسيت من كثرة البلاد كم من عدي

ويغير وكيل الكلية التقنية بالأحساء سعد اليمني بوصفه ان اليوم الوطني عزيز على قلوب الجميع ويقول اليمني لابد ان نتطلق من أجل وراء هذه الأرض وهو امر لابد يعيه الجميع فلهي صعيد المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني فقد سمع منذ نشأتها إلى تحقيق الكثير من الإنجازات حيث تم تخريج العديد من الطلاب في أكثر جهة منها الكلية التقنية والمعهد الثانوي التجاري والصناعي ومركز التدريب المهني من أجل نظمية سوق العمل بالمملكة السعودية ذات الكفاءة العالية تاهية عن العطوات والتي أخذتها المؤسسة على صعيد التدريب ومنها التدريب العسكري الذي يخرج مجموعة منتظمة تود الوصول إلى أفضل النتائج والهدف المنشود ان المؤسسة سبت لتحقيق جيل يمكن الاعتماد عليه من خلال زجه في معمة العمل من خلال فترة التدريب حتى يخرج رجلا قاد على الاعتماد على نفسه وتحقيق طموحه.

إن الخبير الاقتصادي الدكتور عبدالله الغلوث فيؤكد ان اليوم الوطني هو يوم مشهود وقد عرف بالتصارات الملك عبدالعزيز طيب الله كراه حور جمع شمل المملكة ووجدتها ويقول الغلوث ان هذا شرف كبير يقرب بالوطن وهو يوم عظيم فيه الولاء وجمالاتك ان المملكة لها ثقها الكبير في العالم العربي على مستوى العالم الدولي لا يلفت من كبر في اتخا القرار المؤثر سواء في العوامل السياسية او الاقتصادية اما بالنسبة للوزراء الاقتصادية فالملكة تصب دورا كبيرا في السوق المالية حيث تحته الملكة من الدول الكبرى المصدر للبخرول وتحفظ بصرزون استراتيج لعقود اخرى حيث تلفت الحكومات والشركات العالمية نحو ايجاد فرص عمل من خلال ابرام الاتفاقيات من أجل تصدير التقنية للمملكة ايأنا يها لا تحفظت به الملكة من قوة في اقتصاد وبعد سياسي يحتمل علم الحكومات والشركات الحفاظ عليه لعل مشاريع عملاقة في مجال التنص والتحديث والتي يبعون فيها وازلا من خلال عمل البيئة التحدث والمخارج القوية والتي تقدم المجتمع.

اما رجل الأعمال سالم بن صبيح البري فيقول ان اليوم الوطني يوا مشهود ويوجب ان تقدم كل ما تستطيع من أجل تعليم الأجيال عن هذا اليوم وإنجازات الملك عبدالعزيز في توحيد البلاد بعدد هائل

ثانياً: يأتي اليوم الوطني الجديد أيضاً في ظل أوضاع اقتصادية مشجعة لعل أبرز معالمها الفائض الكبير الذي ستحققه ميزانية العام الجديد مما يدل على مزيد من الرخاء وزيادة الرفيدة للفئة الوطنية بشكل عام في التنمية الشاملة وما لزادة الرزوات ورفع الأخصاص في الصنا بقى الادليل على ذلك

تتويع مصادر الدخل

من جانبه قال الصندس محمد المناصى الرئيس التنفيذي الصو المنتخب في شركة سابك ان اليوم الوطني يأتي وقد أقرت المملكة الدخول إلى منطقة التجارة العالمية مما يشكل طفوة مهمة لها وخاصة الصناعات البتروكيماوية مشيراً في حديثه إلى الدعم الكبير من قبل حكومتنا الرشيدة للفئة الوطنية بشكل عام والصناعة البتروكيماوية بصفة خاصة حيث أصبحت له الحمد تصاهم بشكل رئيس في تنويع مصادر الدخل الوطني. إن ما نتحقق من إنجازات في المملكة بصفة عامة ومدينتي الجبيل وينبع بصفة خاصة لم يأت من فراغ بل الدعم من قبل خادم الحرمين الشريفين وسمو وولي عهده الأمين وحكومتها الرشيدة وقال إن اليوم الوطني يحمل للجميع الأمل حيث وجد التأسس هذا الكيان تحت اطار واحد اجتمعت على كلمة التوحيد واصبحت بلادنا بخال المصانعي الانسانية قبل الاقتصادية حيث اصحت مساهلتنا تحوب الاسواق العالمية منافسة لاربع الصناعات في فترة قياسية وما انضمام المملكة للتجارة العالمية في نهاية العام الا دليل واضح على متانة وقوة الاقتصاد السعودي والتي سوف تصلي الصناعات دافعا كبيرا وخاصة البتروكيماوية إن اليوم الوطني لبلادتنا الصاهرة يدفعني دوما إلى النظر في الخرجات التنموية المتواصلة، والتي تتحقق في جميع المجالات عاماً بعد آخر. إن ما نتحقق من إنجازات لم يأت إلا بفضل من الله، ثم بفضل ما هيا له هذه البلاد من حكام وقادة مخلصين كرسوا كل اهتمامهم لخدمة تراب هذا الوطن وشعبه الأبي.

وأشار المناصى إلى ما تم مؤخرا من وضع حجر اساس وافتتاح مصانع في مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين وهذه خطوات جارية من المشاريع التي تضلل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بوضع حجر الاساس واقتادعها لشركة سابك في مركز (سابك) التقني الجبيل الذي يبرز أداء منظومتها التقنية، إلى جانب عدد من مشاريع (سابك) الصناعية هي: المرحلة الاولى للشركة الجبيل المتحدة البتروكيماويات (المتحدة)، التي تضليل قطاعات سبوية جديدة مليون طن متري الخيلين، و (575) ألف طن متري جلايكول الاكيبان وكذلك مشروع البولي اثيلين العرلاق في مجمع الشركة العربية للبتروكيماويات (بتروكيما) بطاقة سبوية (900) ألف طن متري، وهو ممولك متانصة لكل من (بتروكيما) و(المتحدة)، والمرحلة الخامسة لشركة الوطنية للغازات الصناعية (غاز) بطاقة سبوية بومية (3) الاف طن متري اكسجين و (2100) طن متري ثنائيون، و (36) طناً مترياً من الأروجن، و (38.4) كجم من الخيط الغازي الأتار (كريتون / زينون).

قوة وصلابة

قال الصندس ماجد الاحمدي رئيس مجلس إدارة شركة تطوير العضو المنتدب لشركة كيان إن هذا اليوم يذكرنا بالكفاح العظيم الذي لؤس هذا الكيان حتى اصحت بلادنا تنعم بالخير الكبير وإذا كنا نتحدث عن الحركة الاقتصادية في بلادنا فاشهد انها بعد عام نوا متواصل بقوة وصلابة وجوده مما يجب علينا هو الحفاظ على الإنجازات فلذا كان تحقيق الإنجاز مهما، فان الحفاظ عليه اهم وافراد الاحمدي إلى الدعم الكبير للقطاع الصناعي والازعاج مما عطفه التجارة العالمية مما يفتح آفاق التجارة العالمية وفرصة للشركات لتخصيص نفسها واشار في حديثه ماوصلت له الصناعة الوطنية وما قام به خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بوضع حجر الاساس لشركه كيان مما يعكس الاهتمام من قبل القيادة وبالضوابط الصناعية واستثمارات القطاع الخاص. وأوضح الاحمدي ان شركة (كيان) إحدى شركات القطاع الخاص التي لقيت الدعم والتشجيعات من قبل مختلف الجهات حتى وصلت إلى ماهي عليه الآن ومن المخطط ان يبدأ الإنتاج في بداية عام 2008، تسعى شركة تطوير وإدارة المشاريع الصناعية المحدودة (PMD) إلى إنشاء مجمع بتروكيماوي تضم بمدينة الجبيل الصناعية بتكلفة تقدر بنحو 4 مليار ريال سعودي، وتنتج وحدات الشروع المواد الختالية: البولي إيثيلين، البولي بروبيلين، البولي إيثانين جلايكول، البتيرين الصطري والفينولات، الهيلل أمين ومشتقاته، الايثانول أمين، الاينوكسيمايت وقد صدرت موافقة مقام وزارة التجارة والصناعة على تأسيس شركة الشروع المساهمة والتي اطلق عليها اسم: (شركة الكيان البتروكيماويات - كيان).



ابراهيم الدوسري



عبدالله الشاياب

والكيان، والإنسان، في هذه المملكة. وحينما نتذكر كل هذه الملحة نلمس الارصار والعزيمة والاخلاص الذي تضلي في شخص موهب هذا الكيان، وسميه الحديث وتحدياته والثقة والكبرية، الذي هده البلاد المتأثرة والتعثره في ظلمات الجهل والظلمة تجتمع في كيان واحد، وتتجاوز بما رسمه لها وبالإنشائها، تلك المرحلة العظيمة إلى مرحلة أشرقت بالعلم والتطور والادع والطرد بكل الوسائل والامكانيات المتوافرة، وليعم الأمن والرخاء اجزاء البلاد، وليستثمرت في هذه الارض تلك القومات ليمارس حياته بكل اماله وتطلعاته، وليشارك الأمم الأخرى بالمساهمة في بناء الحضارة ورفي الانسانية.

لقد تحقق الملك عبد العزيز برحمه الله انجازاً تاريخياً فريداً من خلال ما قام به على يد بني عبرها الدولة على أساس الالتزام بالشرعية الإسلامية منجها وسلوكاً رفها على مواقع العزة والكرامة والجد. وهذا يعطى دلالات هامة وواضحة على مدى ما كان يطمح به الملك عبد العزيز من صفات القيادة والحكمة والحسنة التي جعلته بحق أحد زعماء العالم القرائل الذين احدثوا تغييراً واعظيماً في سجل التاريخ الجديد. وتولي في مثل هذا اليوم مؤسس هذا الكيان رغبة راية التوحيد ممثلاً انصار الوحدة على الفرقة، والتمم على الجهل، والوطنية على الضعية، واستمرت المبيرة الرائدة من بعده حتى تصدها انبثاق البررة الذين تعلموا بعباسات وعقربيات وحكيات أسلافهم الامجاد، فوصلت إلى ذروتها في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز (برحمه الله)، الذي تشرفت الهيئة الملكية للجبيل وينبع برئاسته لها، فقد أعطى كل جهده وطاقته لخدمة دينه ووطنه وامته ياخالص وتفان وفناء مجرداً عن كل نيل ووصف غير خدمة الحرمين الشريفين والذلة الإسلامية، وجمال لواء الحضارة الإسلامية العريقة التي تُعد المملكة أقوى مفاصلها.

مهام الهيئة الملكية

انيطت بالهيئة الملكية للجبيل وينبع مهمة تنفيذ التجهيزات الاساسية الانشائية والاساسية اللازمة لتطوير منطقتي الجبيل وينبع لتكونا مدينتين صناعيتين، وتتلخص مهام الهيئة الملكية فيما يلي: ترويج ومساعدة وخدمة وتشجيع تطوير الصناعات الاساسية والتحويلية والذخيفية التي تمتدكم الثروات الطبيعية في المملكة وتحويلها إلى منتجات ذات قيمة مضافة للاستخدام المحلي ولتصدير الخارجي.

وعن دور رجل الاعمال السعودي ومساهمته في تفعيل هذا الحدث الوطني قال المصدر: بلا شك ان لرجال الاعمال مساهمة كبيرة في خدمة وطنهم ولا يختلفون عن باقي المسؤولين في الدولة باي حال، واضن من الجميع المشاركة في هذا اليوم إذ اقترح على رجال الاعمال ان يقيدوا أنشطة ومقابلات تعرف المواطن ببلده وتعلمه أقرب اليه وتقبله.

وعن سؤالنا له عن دور القطاع الخاص بشكل عام في مشاركة القرحة بهذا اليوم قال: عن الطبيعي ان يتواجد القطاع الخاص في اليوم الوطني لانه جزء من المجتمع ولا ينفصل ولا يتفصل عن الآخرين. وهذه فرصة كبيرة لاصحاب المهنات الاهلية بان يعرضوا لمنتجاتهم اليوم السبت اجازة لقطاعهم السعودي وذلك لاعتقادنا ان المشاركة في افراح وطنهم ومواطنيهم كما دعا اليه خادم الحرمين الشريفين للقطاعات الحكومية.

اما الاستاذ فهد العمر عضو مجلس الغرف فلم يختلف في رأيه عن سليمان المديد وبما كافة المسؤولين في القطاع الخاص ان استغلال هذه الفرصة بمشاركة في التصبير عن جهم لوطنهم خصوصا وانه في هذه السنة لأول مرة يستحدث يوم اجازة في اليوم الوطني وقال: لا يستحق الا ان أتقدم بأخلص التهنئة والتبريكات الى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي عهد الأمين والى كل الشعب السعودي باليوم الوطني الذي يعد يوما تاريخيا في عهد الدولة السعودية. وليس لنا الا ان نشارك بكل قربونا في اظهار الصورة الطيبة للامة منذ عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله. وتعد دور رجال الاعمال والقطاع الخاص في المشاركة الفعالة اليوم الوطني وقال المصدر: القطاع الخاص له فئحة الكبير في الدولة ومن الواجب على اي مواطن سعودي بل يتشكر الاعمال الجديدة التي تخدم الوطن. وفخر لاهل وزير العمل الذي صدر مؤخرا يبحث فيه القطاع الخاص على تقديم اجازة ليوم الوطني بالتسوية لوظيفية فهو تأكيد على الاهتمام الذي يربط بين المسؤولين في الدولة والصلب والشركات والأوساط في القطاع الخاص وهذا في العناية يعود على أرض حب البلاد والطاهرة ومواطنيها الجاهري والتأخ.

أما رجل الاعمال حسين الجاهري والى كبار موردي المواد الغذائية في المملكة وصاحب مؤسسة الرحمة للتجارة فقال: ادعو الله سبحانه ان يحمي علينا بصفة هذا البلد والبحير والى يديم افراحنا بكل ما هو راض لوجه الله ثم لوجه الامر. واليوم الوطني فرصة كبيرة لكل المواطنين السعوديين بان يتعرفوا على ارضهم التي أعفوا عليها ويعرفوا مملها بكل حب واخلاص وفي العمل وهذا ان يأتي الى يتصافر جمود الجميع في السعي الى صفق شعار التناج كذلك على زرع الورد للاجبال القادمة. وعن دور رجال الاعمال في السعي الى المشاركة في هذا اليوم الوطني قال المصدر: نحن مستعدون في كل الظروف لان ذلك يعد واجبا وطنيا ليس أمامه خيار واتسنى ان تكون عدد حسن ظن الجميع لا في ذلك من خير للمصلحة والمواطن السعودي.

من جهة أخرى قال المواطن عبدالله الزهراني احد الموظفين بالقطاع الخاص: لنل اليوم الوطني فرصة كبيرة للتعبير عن مهننا لعلم الوطن ونحن سعدون جدا بعهد المناسبة واتسنى لكل البعير ابلنا كما اتسنى ان يحميمه من يد الراهبانيين الذين يحاولون ان يزعزعو الفتق بكل الطرق. وفي الوقت نفسه طالب الزهراني المسؤولين في القطاع الخاص بالافراح معهم خصوصا وانه يعمل بأحدى الشركات للتعبير عن فرحتهم ومشاركة باقي مواطنيهم السعادة باليوم الوطني. وقال: هناك في بعض الشركات تجري عاداتنا ان نأجل اجازة اليوم الوطني مع

الاهتمام بالقطاع الخاص

من جانبها اعرب المهندس صالح الزهره رئيس شركة التصنيع الوطنية عن سوره باليوم الوطني الذي يذكرنا بعدد الوطن الفامخ منذ ان كانت القرحة والشوات والفرق الى ان اصبح على ماهو عليه الان من تطور في شتى المجالات وتجاوز الاقتصاد الوطني الكثير من العقبات ونجح بامتياز في تحفي الظروف التي واجهته نتيجة لاجداث عالية والقيامية ومميلة وعمل على التكيف بالكتايف بين الشعب وقيادته والعمل من قبل القيادة بفتح صناديق الاستثمار واصبحت صناعاتها وبلادنا متاخا للاستثمار العالي وحاصولة عاليا و اشار الزهره الى ما حظيت به شركة التصنيع حيث قام الملك عبد الله بوضع حجر الاساس لاشروع البنايون وويلد حجج الاستثمار اكثر من 4 مليارات ريال تجسيدا لاهتمام حكومتنا الرشيدة بتعمية القطاع الصناعي الوطني وبعد اعتمادا طبيعيا للدم السني والاهتمام الكبير اللذين تحفي بها صلاعتنا الوطنية من لن خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين ومكومتنا الرشيدة واطاف الزهره ان الدولة وفرت للقطاع الصناعي كل مقومات النمو والازدهار لشماهم في تنوع مصادر الدخل وما وضع حجر الاساس لهذه الشركة الاعم القطاع الخاص من قبل حكومتنا الرشيدة بالصناعة الوطنية والتلاحم الكبير بين الدولة والصمايين ورجال المال والاعمال حيث ان المملكة تدخل في مراحل جديدة للا استفادة من قفرن كافة التسهيلات التي توفرها لها الهيئة الملكية للجبيل الصناعية ومماصر الفاز من اراكمو السعودية واطاف ان الشركة تسعد بهذا اليوم وسنذكر هذه البلاد وماضلت له من التطور الذي يتصافح يوميا وتكثيف المطاء لتحقيق الازدهار من اعزاء بان الله واطاف ان مصنع الشركة يطبق أحدث التقنيات العالمية وتلبى متحاجتا الاسواق المحلية وتنافس بجارة في الاسواق العالمية.

تصميم الصناعات

كما اعرب رئيس شركة فارابي الخليج الهندس محمد بن ابراهيم البيبي عن سعاده وسروره باليوم الوطني الممتعة وما تصفحه هذه البلاد من تطور في شتى المجالات وتصامير التنمية التي تعود بالنظر لوظف والمواطن واطاف بان

الدمع الكبير جعل من المملكة بلدا مصدرا للصناعة السعودية تلقى كل دعم حتى اصبحت على ماهي عليه الان من تطور في شتى نوفر البنية التحتية ووجيع الخدمات الصناعات الاساسية والتحويلية.

وأشار الى وضع حجر الاساس لشركة فارابي الخليج للبتروكيماويات بعد دعما للصناعة بصفة عامة وللقطاع الخاص بصفة خاصة وقال بما لاشك فيه ان ذلك يأتي في إطار الدعم المتواصل من حكومتنا الرشيدة للصناعات الوطنية النامية وعفاة الصناعات الكيماوية والاراكما للهدية الاستراتيجية لهذه الصناعات ودورها الحيوي في نقل أحدث التقنيات واصعية الثورة البشريية وتنميتها وهذا من اولى الاهداف الاستراتيجية للبلاد (السعودي) وتنمية القوى البشريية السعودية القادرة على القيام بجميع مراحل تحفيق ومبانية الصنع وكذلك قيامهم بواجبات العام الاحادية.

موضحا ان الشركة ستفج حامة البرافين العادي والتكيل البشزين الخليج ومن أهداف الشركة ان يكون منتجا بارزا ومتنافسا في الشرق الاوسط في إنتاج البرافين العادي والتكيل البشزين الخليج ، وسوف تكون شركة فارابي الخليج إن شاء الله مصدرا اساسيا لامة البرافين العادي الى دول اخرى.

دعم القطاع الخاص

وقال رجل الاعمال احمد بن حمد الخديني ان الحديث عن الوضع الاقتصادي في هذا اليوم العزيز على كل مواطن سعودي قد فرنا للجميع بعاشم تحفيقه من اجازات عالية ولن يكون اكثر مما قاله الراه امر، فالاراقم تتحدث عن نفسها وتعبير عن مضمون الوضع الاقتصادي حيث اصحبت صناعاتنا مثلا يحتذى به واصبح القطاع الخاص اكثر توسعا من قبل نظرا للتصميلات في شتى المجالات واطاف ان القطاع الخاص يحتاج لان يستثمر ويكفر وان يوجد بيئة استثمارية تتلائم مع الوضع الجديد. ويجاد قنوات استثمارية تحفيق قيمة مضافة خاصة بعد الاعلان عن انضمام المملكة الى منظمة التجارة العالمية التي مما لاشك انما تعد خطوة الى الامام في الاقتصاد السعودي.

من جانب آخر أبدى عدد من رجال الاعمال في منطقة الرياض حرهم على المشاركة في اليوم الوطني، حيث عبروا عن بالغ سعادتهم بهذا اليوم التاريخي الذي يجسد العزم والوراء لأهل الوطن بحزم لارضهم وتراهم الذي تروبا وعافوا عليه، كما دعوا في الوقت نفسه اهل المهنات الخاصة واصحاب القطاع الاهلي الى التفاعل مع هذا الحدث الوطني الامم، وطالبوا كبار المسؤولين في الشركات والمؤسسات في اقامة القرحة الوطنية بها الخروج مع باقي المواطنين ومتمنهم فرصة الاجازة للتعبير عن مفاخرهم الوطنية ومدى جهم هذا البلد الطاهر.

بدأية تحدث اليها الاستاذ سليمان المديد عضو مجلس الغرف عن اليوم الوطني وتأثيره على المواطن السعودي من ناحية الورد وجه لوطنه فقال: يعد اليوم الوطني فرصة كبيرة للمجتمع السعودي بان يسعى الى تحفيق الاهداف المرجوة من رفع اسم الوطن عاليا وشمار الملكية الذي يحمل كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله، فديتنا والفرصة الاسلامية تحفنا على التواصل بالخير والسعي الى اخذ الصنف بلان خدم وطننا في كل الاحوال واتسعو الراه عز وول بان يوفق الجميع لا فيه صالح للتول للوطن والمواطن.

من جانبه قال بندر ال فعيد ان هذا اليوم المشرق بيوم التوحيد وعظمة الانجاز الذي تحقق على يد المؤسس الملك عبدالعزيز رحمه الله الذي يعود له الفضل بعد الله في تأسيس هذا الكيان ووضع البعثات الاسيادية كلائفة جنوب الحياة ليكون اساسا مستحسنا مواصلة الانجازات العملاقة والذي تؤكد الاستمرارية والتواصل على نهج المؤسس ومواكبة كافة المتغيرات وفق معايير لا تتناقض مع المبادئ والاساس التي انبثقت من الدين الخفيف والارصاف في قضي المجالات وبصفتي احد المتنبئين لهذا الوطن ومن خلال مجال القطاع لمست مدى ما يتطلته الدولة من جهود ودعم لتعظيم القطاع الخاص وكننا تابع وراي القرارات الكريمة التي سنحتها القيادة بتنوع مصادر الدخل وفي الجانب السياحي حكى ذلك الجانب بدعم ومتابعة من قبل الحكومة الرشيدة من خلال تنظيم الزيارة والصرمة ودعم تنفيذ المشروعات السياحية في العديد من مناطق المملكة وهذا اعطانا شعورا بالتفاؤل بمستقبل واعد لصناعة السياحة في المملكة ونحن نتخلف بعدا اليوم الاخر وهو تجسيد لاهتمامات الدولة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بدعم الاقتصاد السعودي وتطوير النظام الاداري لبناء اقتصاد وطني قوي ذي مصادر متنوعة تمكن من خلالها من التقدم ومواكبة الدول المتقدمة خصوصا عقب دوافقة منظمة التجارة العالمية لانضمام المملكة اليها وهذا اليوم يكون له اثر عظيم الاقتصاد الوطني والوطن.

تحول حضاري

وطن التاريخ والحضارة

اما عبدالله بن محمد نور رحيمي رئيس هيئة الطيران المدني بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية فيقول بدأت المملكة العربية السعودية بعد توحيدها على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود - طيب الله ثراه - اولى خطوات التحول الحضاري الكبير والانطلاقة الرائدة في جميع المجالات، فقد استماع المؤسس لهذا الكيان الكبير بمحنته وقوة ارادته ان يغير المسجل، ويثقل الصواب، وان يصنع من هذه الرقعة الترابية الأطراف كيانا واحدا متائفا ومتجانسا، لتبدأ مرحلة جديدة من الاستقرار، والرخاء، والتطور والبناء، هي ثمار مرحلة سابقة زاهرة بالخصبة والصفاء والبعلقة والانداء. وعتر عدد من رجال الأعمال بحفاضة حفر الباطن بن مساهمته بتأسيسه حول ذكرى اليوم الوطني، ذلك اليوم الذي عصمت فيه الكلمة وتوحدت القلوب تحت راية واحدة، وتحت تسمى واحد هو المملكة العربية السعودية. وهاهو في لقائه مع (اليوم) انه في كل عام نهر علينا هذه المناسبة ونحن نرفل ونسبح بما تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود من مشروعات، ولا شك ان التطوير وتحسين الدرجات والمروريات التي تحظى بها جميع مناطق المملكة لعمو خير دليل واعظم شاهد على الابداع العظيمة التي تضمنتها استراتيجية اليوم الوطني من عهد المؤسس الى عهد خادم الحرمين الشريفين، تلك الاستراتيجيه التي تقضي بأن ينعم المواطن السعودي بالخدمات.

و تحفي المملكة العربية السعودية بالذكرى الخامسة والسبعين ليوم

اجازة عيد الفطر والاضاحى او تعوض ذلك اليوم بمبلغ مادي يضاف على الراتب ولكن في هذه السنة بما انه سيكون هناك اجازة رسمية للجهات الحكومية والحدارس الخاصة من اصحاب الشركات ان يفرجوا معنا لنشارك الجميع سعادتهم.

من جانبه قال صالح كامل رئيس مجلس الشرف الاسلامي ان اليوم الوطني هو يوم للجميع ويستر به كل من تربي على هذا الثرى الطاهر وحقق لكل المواطنين فيه العطف على ما تحقق فيه من منجزات جعلت من هذه الصرارة الترابية الفخيرة دوحة غناء ومعلقا من معانيل العز والاباء وصل بها حكايها البررة الى ذرا الخلد من خلال ما قاموا به من جهود واعمال يبغهد لها القاضي والداني في خدمة الحرمين الشريفين ودفغ عملة البناء وتأميل اليردي الوطنية والعمل على احلالها كخيل للسلامة الوافدة لتسهم في بناء بيتها السعودي الكبير ومع الاطلافة المباركة لهذا اليوم ونحن نعيش عهد البركة والثناء بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهد الامير سلطان نعتني القيادة ونعتني انفسنا بمناسبة هذا اليوم سائلين الله ان يحفظ بلادنا في ظل قيادتها وديميم عليها نعمة الانزهار والتقدم.

ومن جانبه قال رجل الاعمال محمد عبداللطيف جميل ان اليوم الوطني هو يوم عزيز على قلوبنا جميعا نحن ابناء هذا الوطن كيف لا وهو اليوم الذي توجدت فيه هذه البلاد على يد الملك عبدالعزيز ال سعود طيب الله ثراه وشبه يوم نور الحق - والتأمل للطور والاقتصاد والحضاري في هذه البلاد يرد الجحود البذولة وميساء من قيامتنا الرشيدة لكل ما من شأته الرقي بالوطن السعودي الى الاضلال وخصية المناخ العريق المناسب له في ظل هذا التطور المتسارع.

من جهته قال عبدالرحمن فقيه ان هذه الذكرى العظيمة التي نعيشها سنويا تشعرتنا بفخر الانطلاقة الاولى لمؤسس هذا الكيان الملك عبدالعزيز رحمه الله الذي يعتبر المؤسس الحقيقي للاقتصاد الوطني السعودي حيث شملت اصلاحاته الصعاء والاجاز كما انه ساهم في الكشف عن مكونات هذه الارض من النفط والمان وريغ شمولية الانجازات التي يجب ان نتذكرها ونحن نتخلف هذه المناسبة الا ان الحديث عن الجانب الاقتصادي والذي تشهده هذه الحقبة تعد تطورا ملموسا وقياملا على اربع المستويات ووفق دراسات تستند على اساس بارزة ساهمت في تعزيز فدرات الاقتصاد الوطني وفي قرارة سريعة للقرارات الملكية الكريمة نجد التوجه الطيب الذي قامت به حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الامير سلطان بن عبدالعزيز في الاستثمار في دعم القطاع الخاص والعمل على توسيع القاعدة الاقتصادية ليكون هناك تنوع لصادر نمو الدخل في الدولة وجميع القرارات كما تؤكد ان بلادنا بفضل ما حظيت به من دعم ولاة الامر في كافة الجوانب الاقتصادية تمكنت من الحصول على الفتح المبني لانضمام المنظمة العالمية وذلك لواجبة ايجابياته والاستفادة منها في خدمة الوطن.

من جانبه قال الدكتور علي العفلق اسناد الاقتصاد بجامعة الملك عبدالعزيز ان هذه الذكرى الخالدة تجعلنا نقف باجلال لمؤسس هذا الكيان الذي وضع الاسس الوجيهة للاقتصاد السعودي وهو نهج استطاع ايناؤه الكرام ان يسيروا من بعده عليه محققين فترات كبيرة وخاصة خلال العقدين الماضيين وعلى الرغم مما عاناه الاقتصاد الطليل الا ان سياسة المملكة الحكيمة استطاعت تجاوز كل الصعوبات والعقبات لتصل الى توازن تام بين اليرادات والتنفقات دون عجز ولله الحمد اضافة الى ما تحقق مؤخرا من عائدات مالية كبيرة على الدولة بفضل ارتفاع اسعار النفط وهذا اعطى تأكيداً على قوة الاقتصاد السعودي وساهم في تعزيز ثقة المستثمرين الاجانب باجواء الاستثمار بالمملكة

وامتاف أنه تدل علينا ذكرى هذا اليوم الذي استطاع فيه جلالته الملك عبد العزيز - رحمه الله - توحيد البلاد وكياضها بعد جهاد طويل أرسى خلاله قواعد البناء لهذا الوطن تحت طاب راية التوحيد وإعلاء كلمة الله. وتصد هذه الذكرى لأبناء المملكة وثقة وأملًا واعتزازًا وشكرًا لله على ما أنعم به على هذه البلاد الترابية الأطراف من نصبة الوحدة والشمل والأمن والأمان بغضل عن الله تعالى ثم بقيادة حكيمة بدأها الملك عبد العزيز - طيب الله فرده - فكانت ثمارها الأمن والرخاء على هذه البلاد.

ويضيف رجل الأعمال فهد بن عبدالله الشريع مدير عام شركة الشريع أئني بعينه المناسبة كموطن لأملك هذا الأبناء ولائي لهذا الوطن وولاية الأمر ومدًا شرف عظيم أفخره به وكتب التاريخ لا تنكر أنجازات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في مختلف الأصعدة مضيًا أن دولتنا تحكم كتاب الله وستة نبيه - صلى الله عليه وسلم - في جميع معاملاتها وصرافاتها ولا تسير في صرافاتها إلا وفق الشريعة الإسلامية ومدى القرن والسنة النبوية. وقال (ناصر محمد الحمد رئيس مجلس إدارة شركة الحويلا للتجارة والصناعة بمحافظة حفر الباطن) إن اليوم الوطني فرصة للإلتحاق بوحدة الكلمة واجتماع أجزاء البلاد تحت قيادة واحدة وقد حدث ذلك في عام 1374هـ عندما انضمت منطقة جيزان إلى بقية أجزاء المملكة سميت البلاد (المملكة العربية السعودية)، ومنذ أن استرد الملك عبدالعزيز مدينة الرياض في جوان من عام 1379هـ وهو في جهاد مستمر لاسترجاع بقية أجزاء البلاد حتى توحدت البلاد تحت مسمى المملكة العربية السعودية.

وقال مدير عام شركة الحويلا التجارية بدر ناصر الحمد إن اليوم الوطني يذكرنا بما قام به جيل الآباء والأجداد من تضحيات وبذل أموال في سبيل الاجتماع ونبذ الفرقة والاستقامة على جادة الحق، فكان الواحد منهم يقدم نفسه للملك عبدالعزيز وقد جهز نفسه بالسلاح والمال لأن المشاركة في بناء هذا الوطن شرف، ولا يعده شرف آخر وتلك التاريخ الداس إلى جعل السلاح إلى أن توحدت البلاد وثبت الأمن واليوم متحفى المملكة يذكرى اليوم الوطني استرجاعا لذكرى التوحيد على يد المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله - الذي قام مسيرة التوحيد بكل إيقان وإخلاص حتى تمكن من تحقيق الوحدة بعد صحت وفرقة وتبعها ذلك ساد الأمن والاستقرار بعيدا للظوف. ومن بعد ذلك المؤسس استلم الراية الأبناء والأحفاد الذين بخلوا قهارى الجهد حتى أصبحت المملكة تعيش استقرارا سياسيا واجتماعيا واقتصاديا ليس هذا حسب بل حققت خطوات متقدمة في المجال الاقتصادي كتبنى عنه المؤثرات الأولية لغايات الموازنة القادمة، كما حققت مقدماتا مضيًا عميقا لاطمئنا تعزيزه للخدمات التعليمية والصحية المتفكرة بجميع أنحاء المملكة.

وقال رجل الأعمال سلطان المطيري إن الاحتفال باليوم الوطني للمملكة هو احتفال بالإجازات الكبيرة التي حققها الملك منذ إعلان قيامها في 23 سبتمبر 1932 خاصة في مجال الاقتصاد الذي شهد خلال الأعوام الماضية تطورات حممة

الوطني.
وقال (عضو مجلس المنطقة الشرقية رجل الأعمال أحمد بن عبدالله الشريع) أن ذكرى اليوم الوطني هذا العام تتر ونحن نشهد عهدا جديدا في ظل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود و صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والكرامة الأخيرة بزيادة الرواتب الوظيفي الدولة ومنح موظفي الدولة اجازة بمناسبة المناسبة الوطنية السعيدة. ففي التاسع عشر من شهر جمادى الأولى من سنة 1384هـ، أعلن الملك عبدالعزيز رحمه الله توحيد أجزاء هذه البلاد الطاهرة تحت اسم (المملكة العربية السعودية) بعد جهاد استمر اثنين وثلاثين عاما أرسى خلالها قواعد هذا البناء على هدى كتاب الله الكريم وسنة رسوله الأمين (صلى الله عليه وسلم) سائرا في ذلك على نهج أسلافه من آل سعود لتتصفا في تلك اللحظة التاريخية دولة فتوى ثمرة تطبيق فري الإسلام وتصدح بتعاليمه السمة وقدمه الإنسانية في كل أصناف الدنيا ناثرة السلام والخير والسعادة المباركة باحة من العلم والتطور سائرة بخطى حكيمة نحو عد أفضل لها ولجميع المجتمعات البشرية.

وقال (رئيس مجلس رجال الأعمال بالفرقة التجارية بمحافظة حفر الباطن خالد بن صالح الخويوي) إن ذكرى اليوم الوطني لبلادنا هي ذكرى رائحة لبطل رائح استطاع بقوة إيمانه وإصراره ريد الباطل وأحقاق الحق وجعل أرض الجزيرة تحت قيادة حكيمة تطبق شرع الله وتحتضن الحرمين الشريفين لتتشررف بخدمتها لينزح هذا المؤسس والبطال في نفوس أبنائه مستقبل القيادة لهذه البلاد لتصل إلى ما وصلت إليه من أمن وأمان واستقرار وتقدم وحضارة تتنافس كبرى دول العالم.

وقال (رجل الأعمال مزيد بن صالح الخويوي) ان ذكرى اليوم الوطني تتر علينا هذا العام ونحن لازنا نتذكر الأمر الكريم من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - يحفظه الله - بزيادة رواتب الموظفين والذين يستقرب عليه وهو الذي يسعى جاهدا لإسعاد المواطنين وراحمهم وبما إن مستوى المعيشة والمواد الخاضعة قد ارتفعت في الآونة الأخيرة فإن الملك المنصف امرى ذلك بخلاف نظره الحاجة إلى زيادة الرواتب لمقابلة الزيادة في الأسعار والتي سمت كافة المواطنين وهو بهذا القرار قد اصناف لفتة خائبة إلى أبنائه المواطنين وسامل الله تعالى ان جعل هذا العمل في ميزان حسناته وان يجزيه خير الجزاء جزاء ما قدم للإسلام والمسلمين. وفي مثل هذا اليوم الأول من اليزان من عام 1374هـ وجد حلاله الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - شتات هذا الوطن الكبير. وحصل من الفرقة والتأخر آنذاك وحدة وتكاملا وانصهارا في كل شيء.. فإلذنا الحميمة تعضى اليوم هذه الذكرى الغالية ذكرى اليوم الوطني الخالد في الأذهان والوجدان وقلوب أبناء الشعب السعودي الوفي والخلص لدينه كل ميكة ووطنه رافعين أكف الصرامة إلى الولي جلت قدرته ان يحيى وطننا من كل سوء ومكره وان يرد كيهد الحاقدين والمترصين بعنه البلاد في جورهه انه سميع مجيب الدعاء.. وفي هذه المناسبة الغالية ذكرى اليوم الوطني لبلادنا يود كل مواطن ان يعبر عن مشاعر الحب والوفاء لهذا الوطن وقيامته.

وامتاف (رئيس مجموعة الحنانيا التجارية راضي بن علي الحنايان) أن المملكة العربية السعودية شهدت من خلال خطا تنويعا متتابعة محترزات تنموية عملاقة شملت البنية الأساسية على امتداد الوطن ومختلف القطاعات في الخدمات والائتاد في تخطيطها تنويعا اتسم بالتوازن والشمولية فاستطاع أن يحقق في آن واحد مزيجا فريدا من التطور المادي والاجتماعي وشكر ثمار التنمية في كل أرجاء المملكة العربية السعودية.



احمد الشايبع



احمد الخليوي



محمد جميل



محمد الجويسر



ماجد الاحمري

على نفسه ولا على أهله و في هذه الذكرى المصيرة ذكرى توحيد الوطن وإعلاء شأنه نكف لتذكركم وتجدد ما انعم الله به علينا ولتزيد من العطاء والحب للوطن...

ويضيف رجل الأعمال محمد بن ناصر الحمد أن اليوم الوطني للمملكة هو يوم لكل العرب حيث استقال الملكة العربية السعودية تحت راية الملك عبد العزيز راية التوحيد وأغار أننا كمسؤولين سنظل دائما وأبدا نفتخر ونعتز بانتمائنا لثرى وطننا الحبيب ووطن العلم والبراءة ووطن الخير والحبة. وطن التلاحم بقيادة وشعبنا فنحن بحمد الله ومنته يد واحدة وقبيل واحد على ثوابت الخير والحق تنصدي لكل عابث ومخرف بأمن وطننا الذي تنعم فيه بالامن والامان وسنظل هذه الارض بحراسة الله وتحت امته وسنظل رعايته في ظل قيادتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام حفظهما الله

ويضيف رجل الأعمال صالح الروضان قائلا لقد حققت المملكة العربية السعودية في ظل الخطط التنموية المتعاقبة، وتوفيق من الله تعالى، ثم بفضل التوجيه السديد من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، إنجازات تنموية بارزة شملت أبعاد التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتنظيمية، فتسببت المملكة خلال هذه الفترة الزمنية الوجيهة من تحقيق إنجازات في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، فقد حققت المملكة إنجازا كبيرا في تنويع القاعدة الاقتصادية، ومصادر الدخل، وبناء منظومة ضخمة من التجهيزات الاساسية، وتعزيز التوجه نحو تنمية الاقتصاد الوطني للتعامل مع جميع المتغيرات والمستجدات المحلية والعالمية.

وقال رجل الأعمال يوسف بن عوض الأسيمر أننا نكف هذه الأيام أمام ذكرى نرى نتاجها مستمرة لأن المغفور له بإذن الله عبد العزيز قد ورث تاريخا مجيدا ووضع مشاغل التوير لشق طرق التطور والتحديث متمسكا بكتاب الله وسنة رسوله وتطبيق شرائعه السماوية كقيد كيان هذه البلاد الذي يعترق ويعتخر كل من حيث الامن والأمان وردد العيش بعد الجمل والفتات والفرق فلقد أوجد الأوسس هذا الكيان العظيم تحت راية واحدة وساد العلم والحق والعدل جميع مناحي الحياة، فأصبح شعب هذه البلاد بدأ واحدة تقيض بشدة على كل من يحاول المساس بها أو زعزعة أمنها واثنا في مثل هذا اليوم إذ نكف وبهفة صادقة مع ولاة أمرنا مهملين للولاية لا نسمح لأي كائن من كان



محمد الدوغان



محمد الخرس

كان أبرزها تحقيق معدل نمو حقيقي جيد وفشاح في الميزانين الداخلي والخارجي وانخفاض معدل التضخم واستقرار سعر الصرف ويرجع هذا بشكل كبير إلى تحسن إيرادات النفط بسبب ارتفاع أسعاره إضافة إلى الإصلاحات الاقتصادية التي أجرتها حكومة خادم الحرمين الشريفين ومنها إعادة الهيكلة والاداء الجيد للقطاع الخاص.

وأضاف رجل الأعمال الشيخ عوض الأسيمر ان الملكة شهدت خلال السنوات الماضية طفرة جعلها في مرتبة متقدمة بين الدول العربية بالإضافة إلى الاهتمام بالتنمية الريفية وعرب عن خالص تعانته لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأسرة الحاكمة والشعب السعودي بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني للملكة.

وأضاف أنه لا يزال القوة تستطيع أن تحقق الكثير من الإنجازات فالحكومة والله الحمد لم تعصر في أي جانب يتفق المواطن في جميع الميادين وفي ذكرى اليوم الوطني جئنا جميعا في أفضل حال ومن هنا التوجه لحكومة خادم الحرمين الشريفين واسمو وفي عهد الامين بالشكر والفرحان على ما قدموه لهذا الوطن من تجمعات جسام جعلها الله في موازين أعمالهم.

ويقول رجل الأعمال عبدالله بن عوض الأسيمر ان ما تشهده الملكة على أرض الواقع من طفرة في جميع المجالات تعبر عن مدى وعي القيادة السياسية بمجريات الأحداث العالمية وما يشهده العالم من عولمة اقتصادية وأسواق مفتوحة لهذا سعت الملكة إلى تحسين أداء السياسات المالية والعرفية ونجحت أن تصبح أقوى قطاع مصرفي في المنطقة وخطت لإدارة سوق المال بطريقة جيدة ونجحت في أن تصبح أقوى سوق مال عربي وفي أن تنوع مصادر دخلها ونجحت في إنشاء قطاع صحي تشهده له الدول الأوروبية وليدنا تنمية مواردها من السياحة الدينية وامناف أنه تاتي ذكرى اليوم الوطني لتقف عندها نتذكر وتدبر كيف كان حال الوطن من فرقة وتمزق وتفتت وبفضل عهد هذا الرجل العظيم صار كيانا راسخا قويا وفعالا بين الأمم كما ساد الأمن والامان ربوع الوطن التمرامية الأطراف وأصبح المسافر لا يخشى



احمد الختيني



محمد آل معمر



بندر الفهد

التخيل أو التفجير بشباب هذا الوطن أو العبث بأمنه وأضاف أنني أقدم خالص التهنئة للقيادة الحكيمة بهذه المناسبة الوطنية الغالية و بأن الشعب أمن البينة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود و صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام علي نعم من سيفه من قادة عظام قدموا كل شيء لهذا الوطن ولأمة وتضر هذا العام ذكرى اليوم الوطني ونحن نتمتع بالكثير من الخيرات. ونحن نعرف ما يتميز به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ، الذي خلف أخاه الراحل الملك فهد بن عبد العزيز في تسلم مقاليد الحكم في بلاده بأطروحاته الواضحة، وجرأته في الكثير من المواقف والرؤى، سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي، ولعب الملك عبد الله خلال السنوات الماضية دورا لافتا في السياسة الدولية، وفي الوقت نفسه يشرفنا وعلى إثر مبايعة الأسرة الحاكمة الكريمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملكا للبلاد. فأنتنا نحن ميايحتنا له على كتاب الله وسنة رسوله ملكا وزعيما وقائدا للبلاد ونسأل الله تعالى له التوفيق والسداد كما نسأل البايعة لخادم السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.